فاعل تشغلع ومضاف اليه والجملة في موضع رفع على انها خبر عن المبتدا قوله
عن العباد جار ومجرور متعلق بتشغلع قوله وجود السحب الى اخرها
جملة اسمية معطوفة على الجملة الاولى وقد تحرر ان الجملتان في المبتدا والخبر
تنبيه اعلم انه في عطف الجمل بعضها على بعض تفصيلا وهو اما
ان تكون الجملتان اسميتين او فعليتين او مختلفتين فالاولى والثانية لا
خلاف في جوازهما وفي الثالثة خلاف الجواز والمنع والفرق بين ان يكونا
في معنى واحد ام لا فان كانا في معنى واحد فالجواز وان لم يكونا كذلك
فالمنع وهذا الفرق هو راي الحسن بن الطراوة قال ومنه قولنا بسم الله
الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد واله فالجملة الاولى اسمية
تقديره ابتدائي بسم الله والثانية فعلية اذ هي مصدرة بفعل وهو
صلى الله فعطفت على الاولى لانها في معنى واحد وهو التبرك بهما **قلت**
يقال ولعل من عطف التصلية بالواو يكون مذهبه في البسملة انها
جملة فعلية تقديره ابتدائي ابتدا وقد ذهب ابو القاسم الشاطبي
في اول قصيدته فقال
بدات ببسم الله في النظم اولا ۞ تبارك رحمانا رحيما وموئلا
وهو مذهب الكوفيين وما قاله ابن الطراوة هو مذهب البصريين والله اعلم
قوله رحمه الله
ابناء جيوش العراة غزوا بلست ۞ اسوا قتل وما سور ومنهزم
اعلم ان الناظم رحمه الله تعالى ضمن في هذا البيت اللقب المسمى بالتقسيم
وهو ان يذكر قبل متعدد ثم يضاف الى كل
واحد منها ما يخصه وان يستوفي اقسام
القسمة

القسمة فلا تغادر منها قسما كقوله تعالى هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا
قال وليس في رؤية البرق غير الخوف من الصواعق والطمع في الغيث ومنه قول زهير
فان الحق مقطعه ثلاث ۞ يمين او نفار او جلاء
وفي رواية يمين او نفار او جلاء انشد بن عامر في طبقاته قال النفار هو الرفع
الى الحكام والجلاء هو ظهور الحق وقال غيره التقسيم ذكر متعدد
ثم اضافة ما لكل اليه على التعيين وهذا القيد يخرج عنه اللف والنشر
وقد اهمله بعضهم فيكون التقسيم عند من اهمله اعم من اللف والنشر
الآن يقال الفرق بينهما ان اللف والنشر لا اضافة فيه بل تذكر فيه ما لكل
حتى يضيفه السامع اليه او ترده فليتامل في لغيه قبل هذا بخلاف التقسيم
فانه تذكر متعدد ثم اضافة ما لكل اليه على التعيين ومنه الاية الكريمة
ومنه قول ابي تمام
فما هو الا الوحي او حد مرهف ۞ تميل ظباه اخدعي كل مائل
فهذا دواء الداء من كل عالم ۞ وهذا دواء الداء من كل جاهل
ومنه قول الاخر
ولا يقيم على ضيم يراد به ۞ الا الاذلان عير الحي والوتد
هذا على الخسف مربوط برمته ۞ وذا يشج فلا يرثي له احد
عير الحي هو الحمار الوحشي والانسي هو المناسب هنا والوتد معروف
والخسف الذل فذكر العير والوتد ثم اضاف الى الاول الربط مع الخسف
والى الثاني الشج مع التعيين **فان قيل** هذا يكون من اللف والنشر
لانه اتى باشارتين كلاهما للقريب فلا يحصل التعيين **والجواب** ان احدى
الاشارتين مقرونة بما التشبيه والاخرى غير مقرونة راجعة الى الاولى

Copyright © King Saud University